وبعده البيت والقصيدة طويلة فريدة والرياض جمع روض نعم البلاد وهو
منسوب الى المدينة حرستة بلد بالروم وهي التي تسمى الان ... والبيع
جمع بيعة بكسر الباء وهي معبد النصارى وانما لم يقل من يكحوا ومن
ولدوا وطالموا ليوافق قوله والنهت اجمعوا والنار ازدعوا والدلالة
على اهانتهم ودلالة المبالغة لهم حتى كانهم لم يتبوأوا من جنس من نعقل فخاطبه
خطابه والشاهد فيهما الجمع من التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم
ثم تقسيمه او تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم فالاول كما في البيت وهو
ظاهر والثاني كما في الابيات بعدها البيت

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع

البيت لحسان بن ثابت الانصاري من قصيدة من البسيط قالها حين
قدوم وفد تميم على النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم الاقرع بن حابس والزبرقان
بن بدر وعطارد بن حاجب وارادوا المفاخرة بخطيبهم وهو عطارد
وشاعرهم وهو الزبرقان في خبر طويل والقصيدة

ان الذوائب من فهر واخوتهم • قد بينوا سنة للناس تتبع
يرضى بها كل من كانت سريرته • تقوى الاله وبالامر الذي شرعوا

وبعده البيتان وبعدهما

لا يرفع الناس ما اوهت اكفهم • عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا
ان كان في الناس سباقون بعدهم • فكل سبق لادنى سبقهم تبع
اعفة ذكرت في الوحي عفتهم • لا يطمعون ولا يرديهم طمع
ولا يضنون عن جار بفضلهم • ولا يمسهم من مطمع طبع
لا يفرحون اذا نالوا عدوهم • وان اصيبوا فلا خور ولا جزع
كانهم في الوغى والموت مكتنع • اسود بيشة في ارساغها فدع
خذ منهم ما اتوا عفوا اذا غضبوا • ولا يكن همك الامر الذي منعوا
فان في حربهم فاترك عداوتهم • سما يخاض عليه الصاب والسلع
اكرم بقوم رسول الله قائدهم • اذا تفرقت الاهواء والشيع
اهدي لهم مدحتي قلب يوازره • فيما اراد لسان حاذق صنع
فانهم افضل الاحياء كلهم • ان جد بالناس جد القول او شمعوا

ولما انشد حسان هذه القصيدة بعد خطبة ثابت بن قيس ... خطبة
قال الاقرع بن حابس ان هذا الرجل لمؤتى له والله لشاعره اشعر من شاعرنا
ولخطيبه اخطب من خطيبنا واصواتهم ارفع من اصواتنا اعطى

فاعطاهم ... فزاده وقال اللهم انه سيد العرب وهم الذين
انزل الله فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ومعنى حاولوا ارادوا ... والاشياع جمع شيعة بكسر الشين المعجمة و
هي الانصار والاتباع والفرقة تقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمؤنث والسجية والغريزة وما جبل عليه الانسان والخلائق جمع خليقة
وهي الطبيعة هنا والبدع جمع بدعة وهي الحدث في الدين بعد
الكمال والمراد بها هنا مستحدثات الاخلاق لا ما هو كالعرائض
فهذا الشاهد فيه الجمع الثاني مع التقسيم الثاني من الجمع مع التقسيم
فانه قسم في البيت الاول صفة الممدوحين الى ضر الاعداء ونفع الاولياء ثم جمعها
في البيت الثاني في كونها سجية وقد ... مفرع ... البيت الثاني
برمته ومثال من قصيدة

جاوزتني حلف نجد حوارهم • والاعطين ردفا تاكلها دعوا
والمطعم اذا ما اشتوه ازمت • فالناس شتى الى ابوابهم شرع
هم حين ... منهم ان تحدثوا صدقوا • او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا

وقد اجاد من قال في دولة هنا مع تسمية النوع

جمع الاعادي معشر بفرقة • فالحي للاسر والاموال للصرم

ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا

البيت للمتنبي من قصيدة من الطويل اولها

اقل فعالي بله اكثره مجد • وذا الجد فيه نلت ام لم انل جد
سأطلب حقي بالقنا ومشايخ • كانهم من طول ما التثموا مرد

وبعده البيت وبعده

وطعن كان الطعن لا طعن عنده • وضرب كان النار من حره برد
اذا شئت حفت بي على كل سابح • رجال كان الموت في فمها شهد
اذم الى هذا الزمان اهيله • فاعلمهم فدم واحزمهم وغد
واكرمهم كلب وابصرهم عمي • واسهدهم فهد واشجعهم قرد
ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى • عدوا له ما من صداقته بد

والبيت المذكور وصف شدة وطأتهم على العدو وثباتهم على اللقاء وانهم
مسرعون الى الاجابة اذا دعوا الى كفاية مهم ... خطب ... الحرب
ينهض بقوم مقامه جماعة والشاهد فيه التقسيم على وجه اخر وهو ان
تذكر احوال الشيء مضافا الى كل من تلك الاحوال ما يليق به فانه
ذكر احوال المشايخ واضاف الى كل منها ما يليق بها وهو ظاهر ومن

وطلبوا

Copyright ... University